

تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض مهارات كرة القدم

لطلاب الصف الثاني متوسط

م.م. فاروق علاء الدين عبد الحسين

العراق. مديرية النشاط الرياضي

Alrhmn1111@gmail.com

#### الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للطلاب، فضلاً عن التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات كرة القدم للطلاب، وتم استعمال المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة النجاح للبنين في مركز محافظة بغداد البالغ عددهم (١٧٤) طالباً، تم اختيار عينة البحث عشوائياً من مجتمع من المجتمع الأصلي ، وبعدد (٣٠) طالباً تم تقسمهم على مجموعتين وبعدد متساوي لكل مجموعة (١٥) طالباً واستعمل الباحث أدوات للقياس (الاختبار والقياس والملاحظة)، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى أن لاستراتيجية التعلم التعاوني تأثير واضح في تطوير سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم، فضلاً عن أن اتباع هذه الاستراتيجية في أثناء الوحدات التعليمية لها فاعلية بشكل كبير في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط ، ومن أهم التوصيات التأكيد على اعتماد استراتيجية التعلم التعاوني في الوحدات التعليمية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، فضلاً عن ضرورة استعمال استراتيجية التعلم التعاوني في الوحدات التعليمية كونها فعالة ومشوقة وتحقق مبدأ السرعة في التعلم وابعاد الشعور بالضجر وقلة الدافعية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية ، التعلم التعاوني ، الاستجابة الحركية ، المهارات ، كرة القدم

The effect of the cooperative learning strategy on developing the speed of the motor response and some football skills among the second-grade students

Assistant Lect. Farouk Alaa El Din Abdulhussein

Iraq. Sports Activity Directorate

Alrhmn1111@gmail.com

---

Abstract

The research aims to identify the effect of the cooperative learning method on developing the speed of the motor response in football among students, as well as the effect of the cooperative learning method on developing some football skills among students. The experimental approach was used to design the two equal groups of pre and post test. The research community was represented by students the second grade of Alnajah intermediate for boys in the center of Baghdad governorate, totaling (174) students. The research sample was chosen randomly from a community of the original community, and by (30) students were divided into two groups, with an equal number for each group (15) students. The researcher used tools for measurement (Test, measurement and observation). The most important results of the research indicated that the cooperative learning strategy has a clear impact on developing the speed of the motor response in football. In addition to that following this strategy during the educational units is highly effective on developing the skills of pass and scoring in football among second-grade students. The researcher recommended to emphasize the adoption of a cooperative learning strategy in educational units in football among second-grade students as well as the necessity of using the cooperative learning strategy in the educational units since it is effective and interesting and achieves the principle of speed in learning and eliminating the feeling of boredom and lack of motivation among the learners.

Key words: strategy, cooperative learning, motor response, skills, football.

١- المقدمة:

للعبة كرة القدم جماهيرية واسعة كبيرة في بلدان العالم المختلفة، وقد تطورت هذه اللعبة بشكل كبير وملحوظ في السنوات الأخيرة نتيجة للارتقاء بالمستويات البدنية والحركية والمهارية ، إذ كرس جهود القائمين بالعملية التعليمية بهذه اللعبة على وضع أسس وقواعد علمية في إعداد الطالب بدنياً ومهارياً ونفسياً وتهيئة المتطلبات الضرورية كافة للوصول به إلى أفضل أداء، وقد تعددت أساليب تعلم المهارات الأساسية التي تهدف جميعها إلى اكتساب الأداء الفني للمهارات وتطوير دقتها، ونتيجة ذلك فإن البحث مازال قائماً ومستمراً في مجال لعبة كرة القدم عن الأساليب التعليمية لخدمة الأداء المهاري في هذه اللعبة.

ويعد أسلوب التعلم التعاوني أحد الأساليب التعليمية التي حظيت باهتمام عدد من الباحثين، فهو يمثل بالتعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل طالب منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ، ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحركات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم طلاب المجموعة في أداء المهام الموكلة إليهم.

وتعد سرعة الاستجابة الحركية من القدرات المهمة التي لا تخلو منها أي لعبة أو فعالية رياضية وتختلف الألعاب أي لعبة أو فعالية رياضية وتختلف الألعاب والفعاليات فيما بينها بمدى احتياجها لها حسب المتطلبات المهارية والخططية لكل لعبة أو فعالية وتظهر أهميتها في الكثير من الألعاب التي تتميز بطبيعتها الأداء غير الثابت والتغيير السريع لظروف المنافسة ومن هذه الألعاب هي لعبة كرة القدم التي تؤدي فيها سرعة الاستجابة الحركية دوراً مهماً في الأداء المهاري الهجومي والدفاعي وتشكل مع باقي القدرات البدنية والحركية إحدى الأسس المهمة في حسم مواقف اللعب.

وعلى هذا الأساس فإن أهمية البحث تكمن في إعداد وتهيئة مجموعة من الوحدات التعليمية بإتباع أسلوب التعاوني اعتماداً على مبادئ التعلم الحركي الصحيحة في التدرج والانتقال من السهل إلى الصعب والعمل على تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض مهارات كرة القدم للطلاب وإدخال عامل لتشويق والإثارة لديهم من خلال إدخال هذا الأسلوب الذي قد يعمل ويساعد في هذا الغرض بشكل أفضل من الأسلوب المتبع (الاعتيادي).

ومن خلال خبرة الباحث وملاحظته لعملية تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم وتطويرها للطلاب في المرحلة المتوسطة كونه مدرسا لمادة التربية الرياضية لاحظ قلة استعمال أساليب تعلم أو ادخالها ضمن الوحدات التعليمية لهذه المرحلة الدراسية، فضلاً عن قلة اهتمام المدرسين في وضع الجانب البدني بمختلف قدراته ومنها سرعة الاستجابة الحركية من أولويات عملهم التعليمي، وبالتالي قد ينعكس ذلك على حالة الطلاب البدنية والمهارية بكرة القدم، ولهذا ارتأى الباحث ادخال أسلوب التعلم التعاوني ضمن الوحدات التعليمية لإتاحة الفرصة للطلاب تطوير سرعة الاستجابة الحركية لديهم وتطوير بعض مهارات كرة القدم الأساسية. ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تطوير سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للطلاب.

٢- التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تطوير بعض مهارات كرة القدم للطلاب.

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

٢-٢-١ مجتمع البحث:- تحدد مجتمع البحث لطلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة النجاح للبنين في بغداد للعام الدراسي (2019-2020) ، والبالغ عددهم (١٧٤) طالب

٢-٢-٢ عينة البحث:- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) وبعدد (30) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين بالعدد وهم يمثلون نسبة مئوية مقدارها (١٧,٢٤%)، وقبل البدء بتنفيذ أسلوب التعلم التعاوني.

٢-٢-٣ تجانس العينة وتكافؤ المجموعتين:

٢-٢-٣-١ تجانس العينة:- من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي الطول والكتلة والعمر الزمني، وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين تجانس عينة البحث لمتغيرات (الطول والكتلة والعمر الزمني)

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	سم	١٥٣,٤٤	٣,١٩	١٥٢	٠,٤٥
الكتلة	كغم	٥٤	٢,٨٧	٥٦	٠,٧٠-
العمر الزمني	سنة	١٤,٢٢	٠,٣٥	١٤	٠,٦٣

تبين نتائج الجدول (١) أن قيم معامل الالتواء لمتغيرات (الطول والكتلة والعمر الزمني) جاءت أصغر من (١+) مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات.

٢-٢-٣-٢ تكافؤ المجموعتين:- لجأ الباحث إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات التابعة التي تتعلق باختبارات سرعة الاستجابة الحركية والأداء الفني والدقة

لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم وهي من ضمن مفردات المنهج التعليمي لمادة كرة القدم للمرحلة المتوسطة المعتمد ، وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين في الاختبارات القبلية سرعة الاستجابة الحركية والأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم

المجموعة	المهارات	س-	ع	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
الضابطة	سرعة الاستجابة الحركية	١,٩٨	٠,٠٩	١,٥٨	معنوي
		١,٩٢	٠,١١		
الضابطة	الأداء الفني للمناولة	٣,٢٧	١,٠٥	٠,٤١	معنوي
		٣,٩٢	١,١٢		
الضابطة	دقة المناولة	٣,٨٩	١,٣٣	٠,٩٣	معنوي
		٣,٦٧	١,٢٤		
الضابطة	الأداء الفني للتهديف	٣,٥٥	١,١٣	١,٣٩	معنوي
		٣,١٢	١,٠٩		
الضابطة	دقة التهديف	١٨,٧٥	٢,٨٨	٠,٧٧	معنوي
		١٩,٥٦	٢,٥٤		
قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (٣٠).					

يبين الجدول (٢) إن قيم (t) المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

٢-٣ الأدوات والأجهزة المستعملة:

٢-٣-١ أدوات البحث:- استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- الملاحظة.

- المقابلات الشخصية.

- الاستبانة.

- الاختبارات والقياس.

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستعملة: استعان الباحث بأدوات وأجهزة ومنها

- ملعب كرة قدم بملحقاته.

- كرات قدم قانونية عدد (١٠).
- أشرطة ملونة.
- قواعد أرقام ملونة.
- شريط قياس (سم).
- شريط لاصق ملون.
- إصباغ وطباشير.
- ساعة توقيت يدوية عدد (٢).
- حاسبة الكترونية يدوية عدد (١)
- ميزان طبي (كغم) لقياس الوزن.
- ٢-٤ تحديد الاختبارات:
- أولاً:- تحديد اختبار سرعة الاستجابة الحركية:- تعد الاختبارات من الأمور الواجب توافرها في أي بحث علمي إذ إن الاختبار "من الوسائل المهمة للتقويم في مجالات الحياة وفي مجال الحياة خاصة لما حظيت به من تقدم في هذا المجال في السنوات الأخيرة".
- (قيس ناجي وبسطويسي احمد ، ١٩٨٧، ص٤٥)
- ولتحديد اختبار سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم، تم اعتماد اختبار تم تطبيقه في دراسات وبحوث سابقة على عينات تطابق مواصفات عينة البحث الحالي نفسها، والاختبار كما يأتي:-
- اختبار نيلسون للاستجابة الحركية:-
- (ريسان خريبط مجيد ، ١٩٩٨، ص٩٩-١٠٠)
- اسم الاختبار:- سرعة الاستجابة الحركية (نيلسون).
- الهدف من الاختبار:- قياس القدرة على الاستجابة.
- الأدوات المستعملة:- مساحة بطول (٢٠) متر وعرض (٢) مترين خالية من العوائق، شريط قياس، ساعة توقيت.
- مواصفات الأداء:- يقف المختبر عند إحدى نهايتي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط ويمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه، أما إلى جهة اليسار أو اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة، وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة إلى خط الجانب الذي أشار إليه المؤقت وعندما يصل إلى الخط الذي يبعد (٦,٤) متر يقوم بإيقاف الساعة.
- طريقة التسجيل:- يسجل للمختبر اقل زمن لجهة اليمين واقل زمن لجهة اليسار من ثلاث محاولات لكل جانب ، يحسب الزمن الخاص بكل محاولة لأقرب ١/١٠٠ ثانية.
- درجة المختبر هي متوسط المحاولات الستة (الدرجة الكلية مجموع المحاولات ÷ ٦ = ٠,٠٠)
- ثانية، وكما هو موضح في الشكل (١).



الشكل (١) يوضح اختبار نيلسون لقياس سرعة الاستجابة الحركية

ثانياً:- تحديد اختبارات مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم:- تم تحديد مهارتي المناولة والتهديف التي تعد إحدى مهارات المقرر الدراسي لمادة كرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط ، ولتحديد اختبارات مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم ، أعتمد الباحث الآتي:-

أ- اختبارات تقييم الأداء الفني لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم:- اعتمد الباحث فيها على اختبارات تقييم الأداء الفني لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم على الشكل الظاهري للمهارة من خلال تقييم ثلاثة من السادة المقومين في لعبة كرة القدم (د. احمد عبد الامير، د. محمد عباس سعيد ، د. حسين حمزة) بطريقة الملاحظة الغير مباشرة وذلك عن طريق عرض التصوير الفيدوي للاختبارات عليهم، اعتماداً على الدرجة الكلية للأداء الفني والمكونة من (١٠) درجات، علماً بأن هذه الاختبارات هي مقننة اذ استعملت من باحثين سابقين، والاختبارات هي:-

١- اختبار الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم. (عادل عودة كاطع الغزي ، ٢٠٠١ ، ص٤٧)

- اسم الاختبار:- المناولة لمسافة (١٠) أمتار.

- الهدف من الاختبار:- تقييم الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم.

- الأدوات المستعملة:- كرات قانونية عدد (٣) ، صافرة ، استمارة تقييم (ملحق ١)

- مواصفات الأداء:- يقف المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بأداء ثلاث محاولات متتالية لمهارة المناولة بكرة القدم والمسافة المقررة (١٠) أمتار مع مراعاة أداء المهارة بالشكل الصحيح.

- طريقة التسجيل:- تحسب افضل محاولات للمختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحسب الوسط الحسابي لها .

- الدرجة الكلية للاختبار:

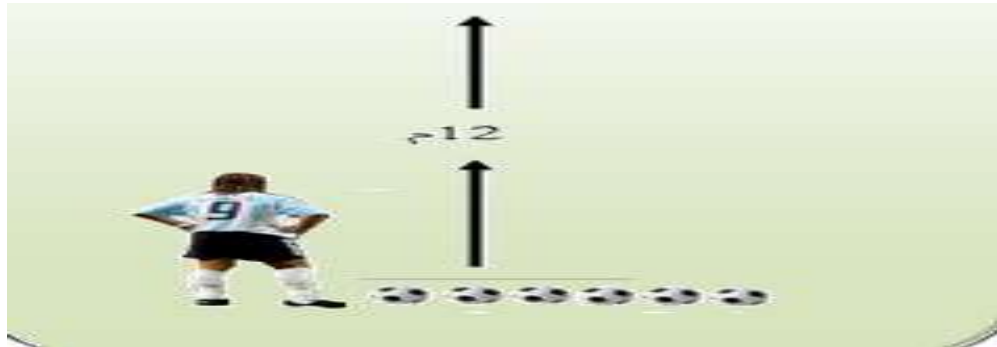
- (١٠) درجات كما هو موضح في الشكل (٢).





الشكل (٢) يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة القدم

- ٢- اختبار الاداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم. (عادل عودة كاطع الغزي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٩)
- اسم الاختبار:- التهديف لمسافة (١٢) متر.
  - الهدف من الاختبار:- تقييم الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم.
  - الأدوات المستعملة:- كرات قانونية عدد (٣) ، صافرة ، استمارة تقييم (ملحق ١)
  - مواصفات الأداء:- يقف المختبر خلف خط منطقة الاختبار المحددة وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بأداء ثلاث محاولات متتالية لمهارة التهديف بكرة القدم وللمسافة المقررة (١٢) متر مع مراعاة أداء المهارة بالشكل الصحيح.
  - طريقة التسجيل:- تحسب افضل محاولات للمختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع المحاولات الثلاث الافضل ويحسب الوسط الحسابي لها.
  - الدرجة الكلية للاختبار:- (١٠) درجات، كما هو موضح في الشكل (٣).



الشكل (٣) يوضح اختبار الأداء الفني لمهارة التهديف بكرة القدم

٣- اختبارات دقة أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم:- لقياس دقة أداء مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم اعتمد الباحث فيها على اختبارات مقننة ومستعملة على مواصفات العينة نفسها ومن باحثين سابقين ، والاختبارات هي:-

١- اختبار دقة المناولة بكرة القدم نحو هدف صغير يبعد مسافة (٢٠) متر:-

(حمزة رعد حسين ، ١٩٩٩ ، ص ٥٩)

- اسم الاختبار:- دقة أداء المناولة بكرة القدم لمسافة (٢٠) متر.

- الهدف من الاختبار:- تقييم دقة أداء مهارة المناولة بكرة القدم.

- الأدوات المستعملة:- كرات قدم عدد (٥)، هدف صغير أبعاده (١١٠ سم X ٦٣ سم)

، استمارة تقييم (ملحق ٢)

- مواصفات الأداء:- يرسم خط بطول (١) متر على مسافة (٢٠) عن الهدف الصغير، وتوضع

كرة ثابتة على خط البداية، يقف المختبر خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير، ويبدأ عند

اعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل مختبر (٥) محاولات متتالية.

طريقة التسجيل:- تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها المختبر من مناولة الكرات

الخمس ، وعلى النحو الآتي:-

- (٢) درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل الى الهدف الصغير.

- (١) درجة واحدة اذ مست الكرة القائم او العارضة ولم تدخل الهدف.

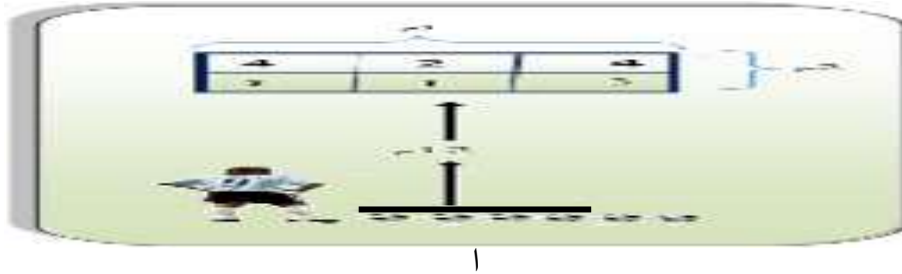
- (٠) صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير.

- الدرجة الكلية للاختبار (١٠) درجات ، كما هو موضح في الشكل (٤).



الشكل (٤) يوضح اختبار دقة المناولة بكرة القدم نحو هدف صغير يبعد مسافة (٢٠) متر

- ٢- اختبار دقة أداء التهديف بكرة القدم من مسافة (١٢) متر:-  
(عماد كاظم العطواني ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٠)
- اسم الاختبار :- دقة أداء التهديف بكرة القدم لمسافة (١٢) متر .
- الهدف من الاختبار :- تقييم دقة أداء التهديف لمهارة التهديف بكرة القدم .
- الأدوات المستعملة :- حائط مرسوم عليه هدف بعرض (٣) أمتار وارتفاع (٢) مترين قسم على (٦) اجزاء متساوية وموزعة عليه كالآتي: الزاويتان العليا (٤) درجات ، والسفلى (٣) درجات ، والجزء الوسطي السفلي (١) درجة، والجزء الوسطي العلوي (٢) درجات وخط بعرض (٢) مترين يبعد (١٢) متر عن الهدف، كرات قانونية عدد (١٠)، صافرة ، استمارة تقييم (ملحق ٣)
- مواصفات الأداء :- يقف المختبر خلف خط التهديف وأمامه (٥) كرات على الخط وعند سماع الإشارة يقوم بضرب الكرات الموضوعة على الخط الى الهدف ، ثم يقوم بضرب الكرات الـ (٥) الأخرى بعد وضعها في مكانها من قبل فريق العمل المساعد ، وهكذا إلى أن يستكمل المختبر (١٠) محاولات.
- طريقة التسجيل :- تحسب للمختبر درجة الجزء الذي تقع عليه الكرة وللمحاولات الـ (١٠).
- الدرجة الكلية للاختبار :- (٤٠) درجة ، كما هو موضح في الشكل (٥).



شكل (٥) يوضح اختبار دقة أداء مهارة التهديف بكرة القدم

٢-٤ التجربة الاستطلاعية : تم اجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات سرعة الاستجابة الحركية والأداء الفني والدقة مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم على عينة قوامها (10) طلاب من خارج

عينة البحث الرئيسة، بتاريخ ١٠/١١/٢٠١٩، في الساحة الخارجية في متوسطة النجاح في محافظة بغداد في تمام الساعة العاشرة صباحاً وبحضور فريق العمل المساعد، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو:-

- ١- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.
- ٢- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
- ٣- التأكد من تفاهم فريق العمل وكفايتهم في إجراء القياسات والاختبارات وطريقة تسجيل النتائج.
- ٤- معرفة المعوقات والأخطاء التي قد تظهر وتلافي حدوثها.
- ٥-٢ الإجراءات الرئيسة:
  - ١-٥-٢ الاختبارات القبلية:- تم إجراء الاختبارات القبلية الخاصة بسرعة الاستجابة الحركية والأداء الفني والدقة مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم على أفراد عينة البحث (الضابطة والتجريبية) البالغ عددها (30) طالباً في الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ ١٧/١١/٢٠٢٠ في الساحة الخارجية في متوسطة النجاح في محافظة بغداد.
  - ٢-٥-٢ تنفيذ التجربة الرئيسة:- تم البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٢٠ بعد إن قام الباحث بإعداد مفردات استراتيجية التعلم التعاوني وتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية، ضمن الإجراءات الآتية:-
    - ١- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ مفردات التجربة الرئيسة (٨) أسابيع.
    - ٢- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (٢) وحدة.
    - ٣- زمن كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة.
    - ٤- مجموع الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية.
    - ٥- تم تنفيذ مفردات استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية من قبل مدرس التربية الرياضية في المدرسة.
    - ٦- تم تنفيذ المنهج المتبع المنهج على المجموعة الضابطة من قبل المدرس نفسه.
    - ٧- تم تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بالخطوات الآتية:-
      - أ- تدريب الطلاب على الملاحظة الدقيقة والهادفة لاستراتيجية التعلم التعاوني صرية التي تم اعتمادها في الوحدات التعليمية وكيفية تشخيص الأخطاء التي قد يقع بها الطلاب في أثناء الأداء المهاري.
      - ب- تهيئة كل الوسائل المساعدة الخاصة بمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم، الأشكال التوضيحية والرسوم والنموذج الحي).

ج- عرض أجزاء بمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب بكل دقة وتحديد المواقف التعليمية الخاصة بها.

د- عرض الوسيلة المساعدة في المواقف التعليمية المناسب لها مع اعطاء الطلاب الملاحظات الخاصة بها وربط ذلك بمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم المطلوب تطوير أدائها.

هـ- قيام الطلاب بتطبيق التكرارات الخاصة بمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لتأكيد استراتيجية التعلم التعاوني.

٢-٥-٣ الاختبارات البعدية:- أجريت الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ (١٦) وحدات تعليمية في مدة (٨) أسابيع ، على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، وبالظروف والأحوال نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية، إذ تم إجراء الاختبارات البعدية في الساعة العاشرة بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٥ في الساحة الخارجية في متوسطة النجاح في محافظة بغداد.

٢-٦ الوسائل الإحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

(عبد الرحمن عدس ، 1981 ، ص102)

(وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ، 1999، ص(10، 155 ، 160 ، 209، 272، 279)

(صلاح الدين محمد علام ، 2000 ، ص(156، 160)

- النسبة المئوية.

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط(بيرسون).

- اختبار (t) للعينات المترابطة.

- اختبار (t) للعينات المستقلة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي	
			س-	ع	س-	ع
الضابطة	سرعة الاستجابة الحركية	ثانية	١,٩٨	٠,٠٩	١,٨١	٠,٠٥
التجريبية			١,٩٢	٠,١١	١,٦٨	٠,٠٨

تبين نتائج الجدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ ظهرت النتائج وجود اختلافات وتباينات في قيم الأوساط الحسابية، فضلاً عن الاختلافات والتباينات في قيم الانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية ولكتا المجموعتين، ولمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، استعمل الباحث قانون (t) للعينات المتناظرة، وكما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	ف-	ف هـ	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
الضابطة	سرعة الاستجابة الحركية	ثانية	١,٨٦	٠,٤٥	٤,١٣	معنوي
التجريبية			٢,٦٥	٠,٤٠	٦,٦٣	معنوي

قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (١٤).

تبين نتائج الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ جاءت قيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (١٤)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ولكتا المجموعتين.

٣-٢ عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبارات	وحدة	س-	ع	قيمة (t)	نوع الدلالة
----------	------------	------	----	---	----------	-------------

الضابطة	سرعة الاستجابة الحركية	القياس		المحسوبة	معنوي
التجريبية		ثانية	١,٨١	٠,٠٥	٥,٢
			١,٦٨	٠,٠٨	

قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (٢٨).

تبين نتائج الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية البعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ جاءت قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (٢٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٣ عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لممارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء الفني والدقة لممارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبار	وحدة القياس	القبلي	البعدية
			س- ع	س- ع
الضابطة	الأداء الفني للمناولة	درجة	٣,٢٧	١,٠٥
التجريبية			٣,٩٢	١,١٢
الضابطة	دقة المناولة	درجة	٣,٨٩	١,٣٣
التجريبية			٣,٦٧	١,٢٤
الضابطة	الأداء الفني للتهديف	درجة	٣,٥٥	١,١٣
التجريبية			٣,١٢	١,٠٩
الضابطة	دقة التهديف	درجة	١٨,٧٥	٢,٨٨
التجريبية			١٩,٥٦	٢,٥٤

تبين نتائج الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لممارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ ظهرت النتائج وجود اختلافات وتباين في قيم الأوساط الحسابية، فضلاً عن الاختلاف والتباين في قيم الانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية ولكلتا المجموعتين، ولمعرفة حقيقة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، استعمل الباحث قانون (t) للعينات المتناظرة ، وكما هو مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧) يبين قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	المهارات	وحدة القياس	ف -	ف هـ	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
الضابطة	الأداء الفني للمناولة	درجة	٢,٤٥	٠,٥٩	٤,١٥	معنوي
	دقة المناولة	درجة	٤,١٩	١,٢٢	٣,٤٣	معنوي
التجريبية	الأداء الفني للتهديف	درجة	٣,٨٨	٠,٦٣	٦,١٦	معنوي
	دقة التهديف	درجة	٥,٣٢	٠,٩٢	٥,٧٨	معنوي
قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (١٤).						

تبين نتائج الجدول (٧) قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ جاءت قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (١٤)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ولكتا المجموعتين.

٣-٤ عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (٨) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبارات	وحدة القياس	س -	ع	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
الضابطة	الأداء الفني للمناولة	درجة	٥,٣٥	٠,٩٨	٧,٥٨	معنوي
			٧,٩٤	٠,٨٢		
التجريبية						
الضابطة	دقة المناولة	درجة	٥,٧٨	١,٢١	٥,٤٤	معنوي



التجريبية			٨,١١	١,٠٥		
الضابطة	الأداء الفني للتهديف	درجة	٥,٢٧	٠,٩٢	٧,٥٤	معنوي
التجريبية			٧,٦٥	٠,٧٤		
الضابطة	دقة التهديف	درجة	٢٥,٤٤	١,٥٦	٧,٥٨	معنوي
التجريبية			٢٩,٧٤	١,٤٤		
قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (٢٨).						

تبين نتائج الجدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة في الاختبارات البعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ جاءت قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وتحت درجة الحرية (٢٨)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات جميعها.

### ٣-٥ مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (4,3) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية ولكلا المجموعتين في اختبارات سرعة الاستجابة الحركية والأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق للمجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني التي اعتمدها هذه المجموعة، إذ أسهمت هذه الاستراتيجية في تطوير سرعة الاستجابة الحركية، عن طريق التكرارات المستمرة والمنظمة على سرعة الاستجابة الحركية وفق هذه الاستراتيجية بالشكل الذي عمل على زيادة سرعة الاستجابة الحركية، إذ تعد هذه القدرات من القدرات البدنية المهمة والتي يجب توافرها لدى الطالب في أثناء

أداء مهارات كرة القدم، وهذا ما يتفق على أن سرعة الاستجابة الحركية هي " إحدى متطلبات التعلم الضرورية وهذا ينطبق مع مجريات اللعب السريعة التي تحدث وفق محددات غير معروفة مسبقاً".

(منتظر مجيد علي ، ٢٠٠١ ، ص ٩٥)

وهذا ما تم العمل فيه مع أفراد المجموعة التجريبية ، إذ ركزت التمرينات ضمن هذه الاستراتيجية على مبدأ التعاون بينهم.

أما فيما يخص نتائج المجموعة الضابطة التي أظهرت أيضاً فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الاستجابة الحركية، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق إلى التزام طلاب المجموعة الضابطة بمفردات الوحدات التعليمية بالأسلوب المتبع الذي ساعد بشكل جيد في تطوير هذه القدرة البدنية المهمة عن طريق التكرارات الخاصة والمناسبة بها التي قام بها طلاب هذه المجموعة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في كل وحدة تعليمية، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي تساعد على اكتساب التعلم". (فايزة محمد شبل ، 2001 ، ص 40)

أما نتائج الجدول (٥) فأظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى إن استراتيجية التعلم التعاوني التي تم اتباعها في الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية قد ساعدت في تطوير هذه القدرة بسبب تطبيقها بشكل منظم ومؤثر، إذ أن تطبيق التمرينات المتنوعة وفق استراتيجية التعلم التعاوني كان لها تأثير إيجابي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية ، وهذا ما تم التأكيد عليه في أن "أهمية التمارين تكمن في تشغيل أكبر عدد ممكن من العضلات مع تحسين المهارات القديمة وتنمية عناصر اللياقة البدنية للإعداد المهاري".

(وجيه محجوب ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٨)

وهذا ما حصل نتيجة اتباع أفراد المجموعة التجريبية استراتيجية التعلم التعاوني التي تعد من الاستراتيجيات المهمة التي توفر بيئة مناسبة لعملية التعلم ، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في "التعلم التعاوني يعد من الأساليب الحديثة، إذ تحدث عملية التعلم في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق، فضلاً عن أنه لا يسمح للمتعلم أن يكون متلقياً سلبياً وإنه يحث على المشاركة الفعلية في التعلم الحركي". (ناهدة عبد زيد الدليمي ، ٢٠١٥ ، ص ٥٧)

أما نتائج الجدول (٨) فأظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية للأداء الفني والدقة لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى اتباع استراتيجية التعلم التعاوني في الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية بالشكل الذي أدى

إلى تطوير المهارتين من حيث الأداء الفني والدقة نتيجة التفاعل المتبادل الايجابي بين أفراد المجموعة إذ كان دور الطالب نشطا ومشاركاً في الأداء المهاري وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن استراتيجية التعلم التعاوني تبنى على التأزر بين الأعضاء، ذلك التأزر الذي توجهه الأهداف المخططة جيداً والتي تشترك الأفراد والمجموعات في العمل لأداء المهمات الموكلة إليهم في حين إن هذا التأزر أو الاعتماد المتبادل لا يتوافر بين الطلبة في مجموعات التعلم التقليدي".

(محمد محمود الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥١)

فضلاً عن هذه الاستراتيجية عملت على التغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة في الوحدة التعليمية الواحدة وخففت من مسؤولية المدرس في إدارة الوحدة التعليمية الصف إذ تعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة بدلاً من تعامله مع كل طالب على حدة كما هو مستعمل في بعض الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الأخرى، ويعزو الباحث الفروق في النتائج ولصالح المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني جعلت طلاب هذه المجموعة يشعرون أنهم مسؤولون عن أداء كل طالب، وإن اتصال الطالب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة وتجاوز بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة، وهذا يتفق مع ما دُكر في " التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة أنهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول إليها ويسود بينهم إحساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز".

(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٤)

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات:

##### ٤-١ الاستنتاجات:

- ١- لاستراتيجية التعلم التعاوني تأثير واضح في تطوير سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم.
- ٢- اتباع هذه الاستراتيجية في أثناء الوحدات التعليمية له فاعلية بشكل كبير في تطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط.
- ٣- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبارات سرعة الاستجابة الحركية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط.

٤- أظهرت المجموعة الضابطة فروقا معنوية ملحوظة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط.

٤-٢ التوصيات:

١- التأكيد على اعتماد استراتيجيات التعلم التعاوني في الوحدات التعليمية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط.

٢- ضرورة استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني في الوحدات التعليمية كونها فعالة ومشوقة وتحقق مبدأ السرعة في التعلم وابعاد الشعور بالضجر وقلة الدافعية لدى المتعلمين.

٣- حث المدرسين على ضرورة الاهتمام بالقدرات البدنية المرتبطة بتطوير مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم في الوحدات التعليمية.

٤- اجراء دراسات مشابهة على قدرات بدنية ومهارات أساسية أخرى في كرة القدم وألعاب رياضية أخرى.

المصادر:

- حمزة رعد حسين. إثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩.
- ريسان خريبط مجيد . موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية، ج ١، جامعة البصرة، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٨.
- سهيلة محسن كاظم. الفتلاوي. المدخل إلى التدريس، ط ١، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

- صلاح الدين محمد علام. القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- عادل عودة كاطع الغزي. تأثير استخدام اساليب تدريسية في استثمار الوقت وتعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١.
- عبد الرحمن عدس. مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج2، عمان، مكتبة الأقصى، 1981.
- عماد كاظم العطوانى. إثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف، رسالة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٩.
- فائزة محمد شبل. تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، 2001.
- قيس ناجي وبسطويسي احمد. الاختبارات ومبادئ الإحصاء في التدريب الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٧.
- محمد محمود الحيلة. مهارات التدريب الصفي، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- منتظر مجيد علي. علاقة أهم القدرات العقلية والبدنية بأداء أهم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. أساليب في التعلم الحركي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٥.
- وجيه محجوب. التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط١، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠١.
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.

#### الملحق (١)

يوضح استمارة تقييم اختبار الأداء الفني لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم

اسم المقوم:-  
المكان:-  
التاريخ:-  
المجموعة:-

ت	الاسم	محاولات المناولة			محاولات التهديف		
		الأولى	الثانية	الثالثة	الأولى	الثانية	الثالثة
١							
٢							
٣							

							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠
							١١
							١٢
							١٣
							١٤
							١٥

## الملحق (٢)

يوضح استمارة تقييم اختبار دقة المناولة بكرة القدم

المكان:-

اسم المقوم:-

المجموعة:-

التاريخ:-

المحاولات					الاسم	
الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة		
						١
						٢
						٣

						٤
						٥
						٦
						٧
						٨
						٩
						١٠
						١١
						١٢
						١٣
						١٤
						١٥

### الملحق (٣)

يوضح استمارة تقييم اختبار دقة التهديف بكرة القدم

المكان:-

اسم المقوم:-

المجموعة:-

التاريخ:-

ت	الاسم	المحاولات							
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
١									العاشرة
٢									التاسعة
٣									العاشر

											٤
											٥
											٦
											٧
											٨
											٩
											١٠
											١١
											١٢
											١٣
											١٤
											١٥